جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

مقترح تطبيقى بأنشطة الإعلام التربوى للطلاب المكفوفين وعلاقته بدافعية المشاركة والإنجاز لديهم

بحـــث مقـــدم مـــن
منى زايد عويس

مقدمة

تسهم التربية فى مرحلة التعليم ماقبل الجامعى ، فى تكوين الشخصية المتكاملة ، حيث تساعد المتعلم على النمو والنضج النفسى مما يعدل من سلوكه ويحقق الإتزان والتوافق النفسى والوجدانى له ، حيث يمارس الطالب النشاط الثقافى والإجتماعى والعلمى والفنى والرياضى مما يوفر له فرص التعبير عن نفسه وإكسابه القدرة على المناقشة والنقد وغيرها من المهارات والقدرات . ويعد نشاط الإعلام التربوى أحد المسارات التربوية الداعمة لتنمية هذه المهارات والقدرات، بل إنه فى حقيقة الأمر من الوسائل المكملة للبرامج التعليمية والأكاديمية ، لما يوفره من نوافذ الثقافة والمعرفة المضافة ، كما يعد وسيلة للتنفيس عن المشكلات التى تواجه الطالب فى حياته اليومية مثل التوتر والقلق والإنفعال .

وكما أشارت (Hanne Warming,2011) يعد مبدأ الحق فى المشاركة .أحد المبادئ الأربعة الأساسية التى ترتكز عليها الإتفاقية الدولية لحقوق الطفل . يتمثل فى حصول الطفل على المعلومات التى تمكنه من تكوين أراءه الخاصة . والتعبير عنها .[1] وتساهم مشاركة الأطفال فى تنمية ذواتهم وتعبيرهم عن أراءهم فضلا عن أنها تُعد أداة قوية لمواجهة العنف والإساءة والتمييز ، لا سيما للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة . وقد عقد فى مصر مؤتمراَ حول مشاركة الأطفال فى عام ٢٠٠٢، وعرضت به العديد من الدراسات حول حق مشاركة الأطفال والدور الذى تلعبه المدرسة فى ذلك .

وينظر التربويون إلى الدافعية على أنها هدف تربوى ، لذ ا يسعى كثير من المعلمين إلى إثارة دافعية طلبتهم نحو التعلم، باستخدام أساليب تدريس متنوعة ، كما إن استثارة دافعية الطلاب ، وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية تتعدى نطاق المدرسة، كما أنها وسيلة تستخدم في إنجاز الأهداف التعليمية [2]

والمبدأ الأساسى الذى يقف خلف مشاركة الأطفال هو مقدار الدافعية الموجودة لديهم .فإذا ما شعروا بملكيتهم لمشروع ما وأنهم جزءا منه ، فباستطاعتهم إنجاز الكثير به ، فالمشاركة

---

[1]- مشاركة الأطفال فى البلدان العربية ، مجموعة باحثين ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠١٤ ، ص٣٣

[2]– محمود شبيب .بعض أنماط السلوك الدافعى للمعلم كما يدركها الطلاب وعلاقتها بالدافعية الداخلية لديهم، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، مجلة العلوم التربوية، العدد (10)يناير، 1998 ،163

والدافعية صنوان يعزز كل منهما الأخر[1] . مما يحتم ضرورة مراعاة طاقاتهم وقدراتهم بما يمكنهم من المشاركة الفعالة فى تشكيل بيئاتهم ومجتمعاتهم .الأمر الذى يشير إلى أهمية التعرف على الأساليب الحديثة فى التعامل مع الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة لتنمية قدراتهم ومساعدتهم على الإندماج فى المجتمع .[2]

وحتى فترة زمنية قريبة لم يكن هناك إخصائي إعلامي في مدارس المكفوفين ولذا فقد أسند إلى مدرسي اللغة العربية القيام بالإشراف على جماعتى الإذاعة والصحافة المدرسية, وقد تغير الوضع في بعض المدارس بتعيين إخصائي إعلام تربوي ويقوم هذا الإخصائي بدور مهم فهو يساعد التلاميذ على جمع المعلومات وتوفيرها لهم وكتابة الموضوعات بطريقة مبصرة كما أنه مسؤول عن إخراج الصحيفة ودعمها بعناصر الجذب والتشويق, كما يشارك الطلاب في إعداد الفقرات والإختيار بينها .

ويشارك الطلاب المكفوفين في أنشطة الإعلام التربوى مما يدل على أن الإعاقة البصرية لم تمنعهم من المشاركة في الأنشطة, ويؤكد ذلك عدة دراسات ، ويرجع ذلك إلى أنها تنمي لديهم مهارات إعلامية وتشجعهم على البحث والتنقيب عن الموضوعات من مصادر مختلفة وإعادة تحريرها في ثوب جديد كما تساعدهم على إتقان مهارات التواصل وكذلك أسوة بالمبصرين في المشاركة إلا أن المكفوفين وفقا لما أكدته بعض الدراسات ، يقبلون على المشاركة في نشاط الإذاعة ثم الحفلات والمناسبات والمسرح وأخيرا الصحافة كأقل نشاط إعلامى يحظى باهتمامهم .

ومما سبق نجد أن البحث يلقى الضوء على النواحى التطبيقية فى إنتاج أنشطة الإعلام التربوى الصحفية لدى الطلاب المكفوفين باستخدام مقترح بشقيه (شكلا ومضمونا) بما يسمح لهم بمزيد من المشاركة والدافعية نحو الإنجاز بهذا النشاط المهم .

---

[1]– مشاركة الأطفال فى البلدان العربية ، مرجع سابق ، ص ٤٦.

[2]– اليونيسف. عالم جدير بالأطفال. الأهداف الإنمائية للألفية . وثيقة الدورة الخاصة للأمم المتحدة حول الأطفال . اتفاقية حقوق الطفل . ٢٠٠٨ . ص٢٤.

مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة ومن خلال عملها كمشرف على مجموعة من طلاب التربية الميدانية قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة فى مدرسة النور للمكفوفين بحى الدقى بمحافظة الجيزة ، مايلى :

- ضعف مشاركة الطلاب المكفوفين بأنشطة الإعلام التربوى و خاصة الصحفية منها.
- فى حال مشاركة الطلاب فى أنشطة الإعلام التربوى يكون دورهم فى غالب الأمر هو دور المنفذ (كتابة البرايل) أى ليست هناك مشاركات ملموسة باختيار الموضوعات أو زواية تناولها ، وعرض أفكارهم ومشكلاتهم .
- التأثير السلبى لطبيعة الخامات الورقية المستخدمة فى الكتابة ، فهم يكتبون أعمالهم الصحفية من مجلات ومطويات وغيرها بطريقة برايل من خلال مسطرة الكتابة الخاصة بهم على ورق شفاف مقوى ، يرهقهم ويؤلمهم أثناء الكتابة عليه لأن الكتابة بطريقة برايل تكون بثقب حروف كل كلمة على هذا الورق باستخدام ما يشبه القلم المُثقِب وهذه المسطرة .مما ساهم فى انصراف الطلاب عن هذا النشاط .
- ومن الناحية العملية فهذا الورق يمثل صعوبة بالغة فى تثبيته على مجلات الحائط أو لاصقه بالمطويات وغيرها من الأشكال الصحفية ، حيث أنه يستلزم استخدام شريط لاصق أو غراء ، بل ولا يستمر فترة طويلة إلا وينفصل عن اللاصق .
- فقدان البعد الجمالى لمجلات الحائط فهذا الورق يشوش على الكتابة العادية نظرا لصقله بالإضافة إلى ثقبه بحروف البرايل مما يجعل رؤية ماهو مكتوب تحته ذو صعوبة بالغة ، وأيضا كون الورق الشفاف لاصق بشرائط لاصقه أو غراء فإن الشكل العام يبدو غير حسن على الإطلاق .
- فيما يختص بقضية الدمج فإن الأنشطة الإعلامية الصحفية لا يمكن أن تتلائهم بالشكل السابق ذكره مع الطلاب المبصرين العاديين ، إذا ما أردنا دمج الطلاب المكفوفين معهم بذات المدرسة .
- وكل ما سبق كان سببا جوهريا فى إمتناع الطلاب عن المشاركة فى أنشطة الإعلام ولا سيما الصحفية منها لما يرهقهم العمل بها ويفضلون أنشطة أخرى أقل جهدا وأكثر متعة وبالتالى فإن عدم وجود ألية تتناسب مع الطلاب المكفوفين وتيسر عليهم مشاركتهم فى

أنشطة الإعلام التربوى وخاصة (الصحافة) أدى إلى عزوفهم وانصرافهم عنها إلى أنشطة أخرى ، مما يفقدهم مهارات عديدة من جراء ذلك ، كما أنه يعد مؤشرا لمطلبا ملحا لتلبية حاجة نفسية لديهم من الرغبة فى المشاركة والإستمتاع بالقدرة على إنتاج أعمال من صنع يديهم أو على الأقل بمشاركتهم فيها من حيث الإنتاج أو إختيار الموضوعات التى تهمهم وصياغتها وفقا لرؤيتهم و لقدراتهم .

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث فى تقديم الباحثة لمقترح تطبيقى قائم على شقين(الشكل والمضمون) ومدى إمكانية إستخدام الطلاب المكفوفين له فى إنتاج أنشطة الإعلام التربوى الصحفية وعلاقته بدافعيتهم نحو المشاركة بهذه الأنشطة . بمعاونة اخصائى الإعلام التربوى.

أهداف البحث

توفير مدخل تطبيقي لتيسير إعداد وإنتاج أنشطة صحفية بالإعلام التربوى تختص بالطلاب المكفوفين ، مما يجذبهم إليها بل ويحثهم على المشاركة والإنجاز بها.

أهمية البحث

- يلقى البحث الضوء على مقترح تطبيقى فى إنتاج أنشطة الإعلام التربوى (الصحفية) .
- يسهم هذا البحث فى تطوير تصميم الأنشطة الصحفية للطلاب المكفوفين بما يتلائم مع حاجاتهم وقدراتهم وبما يزيد من مشاركتهم بها لما لهم من حق أصيل فىى ذلك .
- يربط البحث بين أهمية توفير سبل وطرائق تعليمية تطبيقية تراعى قدرات وحاجات الطلاب المكفوفين بمدى دافعيتهم نحو المشاركة والإنجاز بها.

فرض البحث

تزداد مشاركة الطلاب المكفوفين بأنشطة الإعلام التربوى الصحفية من خلال استخدام مقترح تطبيقى بشقيه (شكلا ومضمونا) بما يسهم فى تعزيز دافعيتهم نحو المشاركة والإنجاز بها.

حدود البحث

اقتصر البحث على دراسة ميدانية تطبيقية ، لأنشطة الإعلام التربوى الصحفية ، لدى طلاب المكفوفين بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ، فى مدرسة النور للمكفوفين بحى الدقى بمحافظة الجيزة كعينة عشوائية ، خلال العام الدراسى ٢٠١٤/ ٢٠١٥.

منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفى والتحليلى للوصول إلى هدف البحث معتمدا على التجربة الميدانية التطبيقية و الدراسات العلمية .

الدراسات السابقة

أولا : فيما يختص بأهمية الإعلام التربوى لذوى الإحتياجات الخاصة ، وعلاقته بمبدأ المشاركة.

١- دراسة (منى زايد ، ٢٠١٣) صورة المعاق فى السينما المصرية وعلاقتها بمشكلات الطفل النفسية والإجتماعية حيث أشارت الباحثة لأهمية دور الإعلام المدرسى نحو قضية الإعاقة فهو متنفس للطلاب العاديين والمعاقين على حد سواء فمن خلاله يمارس الطلاب بعض الفنون الإعلامية كما يعبرون عن أحاسيسهم وأفكارهم وآرائهم تجاه ما يحيط بهم من أحداث ، كما أن كلا من الصحافة والإذاعة يتغلبان على جمود مناهج التعليم مما يساعد الطفل المعاق على مواجهة الملل الذي يشعر به خلال اليوم الدراسي لتصبح أنشطة الإعلام المدرسي العين التي يرى بها الكفيف العالم من حوله، وصوت للأصم في مجتمعه حيث يكتب ويقدم الفقرات ويطلع وينقد ويعبر عن نفسه، وكذلك المعاق حركيا ، لذا يجب التخطيط للأنشطة الإعلامية المدرسية بتوفير كافة الإمكانات اللازمة لهذه الأنشطة وربطها بالإستراتيجية العامة للتعاطى مع قضية الإعاقة لتقوم بدور فعال يساهم فى الإثراء الفكرى للطلاب المعاقين وغيرهم من الأسوياء نحو هذه القضية [١].

٢- دراسة (هيثم ناجى ، ٢٠١٠) دور أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب في بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة : وأشار أن الإذاعة المدرسية في مقدمة أنشطة

---

[١]- منى زايد عويس . صورة المعاق فى السينما المصرية وعلاقتها بمشكلات الطفل النفسية والإجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،

(جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الأطفال) ٢٠١٣م ، ص٤١.

الإعلام التربوي التي شارك فيها جميع الطلاب المعاقين بصرياً بنسبة (١٠٠%) ، ثم جاءت بعد ذلك الحفلات المدرسية والمناسبات بنسبة مشاركة (٨٩,٩%) ، ثم جاء نشاط المناظرات بنسبة (٣٤,٨%) ، ثم جاء كل من المسرح المدرسي والإلقاء بنسبة مشاركة (٣٠,٣%) ، وأخيراً جاءت الصحافة المدرسية التي حصلت على أقل نسبة مشاركة لم تتعد (٢١,٣%) . - بالنظر إلى المتوسطات التي حققتها أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصّة تبدو هذه المشاركة محدودة وترجع نسبة المشاركة بالإذاعة والحفلات والمناسبات إلى تعدد المواهب والمهارات التي يبرزها الطلاب المعاقون بصرياً حيث يتولى أحد الطلاب تقديم الفقرات ، ويتلوا آخر بعض آيات القرآن الكريم ، وآخر يقدم حديث نبوي ، ويقدم بعض الطلاب مهارتهم في الغناء ، وإلقاء الأشعار ، وتمثيل بعض المواقف المسرحية ، وطرح بعض الألغاز وتوضح النتائج السابقة إجمالاً دور أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصّة المشاركين والمتابعين لهذه الأنشطة على الترتيب ، أي أنّ عنصر المشاركة في هذه الأنشطة له أكبر الأثر في إشباع احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصّة يليه دور عنصر متابعة هذه الأنشطة . [١]

٣- تقرير للقاء الخبراء الدوليين في مجال وسائل الإعلام والإعاقة في موسكو عام ٢٠٠٢ كشف عدة أمور أهمها: *أن هناك اعترافا بأهمية الاستفادة من وسائل الإعلام في تقديم الإعاقة على أنها تنوع طبيعي ومقبول في المجتمع.* العمل على زيادة تمثيل الإعاقة و تحسين صورتها في الإعلام وذلك بتحسين الرسائل التي تنقل وتعكس القبول والإندماج المتنامي لها حتى يتمكن الاطفال المعاقين من التعلم المبكر والنظر إلى أنفسهم على أنهم أشخاص لهم أهميتهم في المجتمع، كما أن الرسالة ينبغي أن تصل إلى الأطفال الأصحاء بتشجيعهم على قبول الاختلافات.* كما كشف التقرير أن ألمانيا كانت متميزة في الاستفادة من الوسائل المدرسية لتقديم الإعاقة بهدف مزدوج: يشمل كل من زيادة الاهتمام، وإعداد الطلاب والمدرسين لتقبل زيادة دمج الأطفال المعاقين.[٢]

---

[١]- هيثم ناجى عبد الحكيم : دور أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب في بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة – دراسة مقارنة بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠١٠ .

[2] Duncan, B., (2002). Final report of the international experts meeting on mass media and disability, Moscow, Russia, September 26– 29,: summary of the event and its impact and outcomes, http://www.riglobal.org/publcations/media_report/summary.html

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0090)

ثانيا: فيما يختص بمبدأ مشاركة الطلاب فى العملية التعليمية بوجه عام

١-دراسة(فيليب كوك وأخرون ،٢٠٠٤) من خلال الوكالة الدولية الكندية للتنمية (CIDA) لدراسة الكيفية التى يمكن بها تشجيع الأطفال على المشاركة باعتبارهم شركاء فى التغيير الإجتماعى .وعرضت الدراسة لفوائد المشاركة ودورها فى عملية التنمية ، وأكدت على

الممارسات الإيجابية التى تدعم مشاركة الأطفال فى المجتمع المدرسى فى بيرو وفنزويلا بحسبانهم شركاء فى بناء مجتمعاتهم وفاعلين بها .[١]

٢- **دراسة (منظمة حماية الأطفال The Save Children، 2002) حول "الأطفال والمشاركة"** وهى إحدى المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة فى مجال الطفولة ، وقد تناول هذا البحث بالتحليل مفهوم المشاركة ومجالات المشاركة للأطفال والشباب فى كافة النواحى المؤثرة فى حياتهم ، وطرق المشاركة بالنسبة للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة والتخطيط لها ومدى إنعكاسها على خبراتهم الحياتية لا سيما فى المجتمع المدرسى .[٢]

٣- **دراسة ديف (1997) Dev** وتشير إلى أن مشاركة التلميذ في العملية التعليمية، والاستجابة الإيجابية لتساؤلاته، والثناء والمدح، وتشجيع التعلم المتقن، وتوفير المثيرات التي تخلق نوعا من التحدي للمتعلم، وتقييم عمل التلميذ، جميعها أساليب من شأنها أن تعزز الدافعية الذاتية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية والثانوية حتى مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات أو إعاقات في التعلم (أنظر أيضا جودناو1993 ,Goodenow؛ وينتزل 1997 ,Wentzel). وفيما يتعلق بطبيعة الأهداف المقدمة للتلميذ فإن المعلم الذي يزود التلميذ بمجموعة من الأهداف التي تتحدى قدراته إنما يحسن من نمو المهارات ويدعم تحقيق الأهداف الاتقانية، وذلك على العكس من الأساليب التقليدية مثل المقارنة بين التلاميذ

---

[1] –Philip Cook, Natasha Blanchet–Cohen, Stuart Hart,(2004). Children As Partners: Child Participation Promoting social change, International Institute for child rights and development.

[2] -Wilkinson (2002). Children and Participation : Research, monitoring and evaluation with children and young people, Save the Children .

والسيطرة الصارمة عليهم والتي بدورها تنمي وتدعم الأهداف الأدائية فقط (بيلمنفيلد Bulmenfeld, 1992؛ ايمس Ames, 1992).[١]

ثالثا : فيما يتعلق باهمية الدافعية

١- **وفي دراسة قامت بها بوويل (1997) Powell** بهدف مقارنة إدراك كل من المعلمين وطلابهم لمدى تكرار استخدام المعلمين لاستراتيجيات الدافعية (أساليب الدافعية) في التمكن من تحقيق إتقان الأهداف مع كلتا المجموعتين. أشارت النتائج إلى تبني المعلمين أساليب أنسب وأكثر فاعلية مع الطلاب ذوي الأداء المرتفع مقارنة مع الطلاب ذوي الأداء المنخفض. وكانت هناك فروق جوهرية بين المعلمين والطلاب من حيث إدراكهم لتبني المعلمين واستخدامهم لاستراتيجيات الدافعية. كما سجل كل من الطلاب ذوي الأداء العالي وأقرانهم ذوي الأداء المنخفض تكرارات أقل فيما يتعلق باستخدام المعلمين لاستراتيجيات تحقيق الهدف وإتقانه.[٢]

٢- **دراسة (جروهام وميليت Gorham & Millette, 1997)** ويستنتج من ذلك أن مستوى دافعية التلاميذ يتشكل من خلال سلوك المعلم وخبرته ضمن البيئة الصفية بالإضافة إلى العوامل الأخرى مثل مفهوم الذات الخاص بالتحصيل، والاتجاه نحو المادة المتعلمة، ونوع البيئة التعليمية، والرغبة في التخصص في مجال معين، وتوقعات النجاح، وتنوع النشاطات الصفية، واندماج وتفاعل التلميذ، والتغذية الراجعة المباشرة، وتقبل الأصدقاء والزملاء، وتوفر معلومات حول مدى تقدم المتعلم .[٣]

---

[1] Dev, P. C. (1997). Intrinsic motivation and academic achievement: What does their relationship imply for the classroom teacher? *Remedial and Special Education*, 18 (1), 12-19

[2] Powell, B. M. (1997). Achievement goals and student motivation in the middle school years: Teachers' use of motivational strategies with high and low performing students. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (Chicago, IL, March 1997).

[3] Gorham, J., & Mellette, D. M. (1997). A comparative analysis of teacher and student perception of sources of motivation and demotivation in college classes. *Communication Education*, 46, 245-261.

٣- دراسة (نولين و نيكولس Nolen & Nicholls, 1994) إحدى الدراسات التي شملت ١٧٨ مدرسا من المرحلة الابتدائية بأن المعلمين مدركون لأهمية وحيوية الطرائق التي يعتقد الباحثون أنها تسهم في تفاعل التلاميذ مع المادة المدرسية والدافعية الداخلية، وأن المعلمين يتبنون أنسب الطرائق لتعزيز الدافعية لدى تلاميذهم .[١]

٤- كما أجرى وونج Wong (1994) دراسة في مجتمع سنغافورة على ٧٦ معلما من المرحلتين الابتدائية والثانوية حيث أشارت دراسة تحليل الحصص الدراسية بأن معلمو المرحلة الابتدائية يشعرون بأن مشاركة وتفاعل التلميذ و انسجامه كانت أكثر العوامل أهمية ونجاحا في دفع التلاميذ نحو التعلم. بيمنا رأى معلمو المرحلة الثانوية أن مدى استعداد وتحضير المعلم، واهتمام المعلم بحاجات التلاميذ أكثر العوامل مساهمة في خلق الدافعية لدى الطلاب. وفي المرحلة الابتدائية أكثر الأسباب وراء فشل التلاميذ كانت تكرار المعلم لطريقته في التدريس وغياب الانسجام، وأما في المرحلة الثانوية فقد كانت أكثر الأسباب تكرارا هي عدم استعداد المعلم وتحضيره الجيد للدرس.[٢]

التعليق على الدراسات تبين نتائج الدراسات السابقة مايلى :

- أهمية الدور الذي يقوم به نشاط الإعلام التربوى لما يوفره من نوافذ الثقافة والمعرفة المضافة ، كما يعد وسيلة للتنفيس عن المشكلات التى تواجه الطالب فى حياته اليومية مثل التوتر والقلق والإنفعال ، لدى الطلاب العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة على السواء.

- أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في عملية تدعيم دافعية الطلاب ، كما أنه من الأساليب المساعدة على تحفيز الدافعية لدى الطلاب هى الاهتمام بجذب انتباههم ، وربط المادة الدراسية بحاجاتهم، والتركيز على الجهد أكثر من القدرة، والاهتمام بالتغذية الراجعة .

---

[1] Nolen, S. B., & Nicholls, J. G. (1994). A place to begin (again) in research on student motivation: Teachers' beliefs. *Teaching and Teacher Education*, 10 (1), 57-69

[٢] Wong, L. Y. S. (1994). *Learning from one another: Motivating and demotivating learners in the classroom.* Paper presented at the Annual conference of the Educational Research Association (Singapore, November 24-26, 1994).

– أما بالنسبة للأساليب التي تحد من تعزيز الدافعية لدى الطلاب فهي دعم الأهداف الأدائية وليس التعليمية، وعدم إعطاءهم الفرص المناسبة لتوظيف قدراتهم وامكاناتهم وخاصة ذوى الإحتياجات الخاصة .

وانطلاقا من كل ذلك فان الدراسة الحالية تتناول موضوعا مهما من الناحية التربوية والنفسية لذا فأخصائيي الإعلام التربوى بحاجة ماسة لاستخدام طرق وأفكار تقلل من الضجر لدى الطلاب المكفوفين وتحسن من دافعيتهم نحو المشاركة بأنشطة الإعلام التربوى .

مصطلحات البحث

- الدافعية.
- المشاركة.
- الطلاب المكفوفين.
- أنشطة الإعلام التربوى (الصحفية).
- مقترح تطبيقى شكلا ومضمونا يتلائم مع حاجات وقدرات الطلاب المكفوفين .

١ – الدافعية

عرفت الدافعية بأنها: عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو الهدف ، وصيانته والمحافظة عليه ، وإيقافه فى نهاية المطاف .[١]

فالدافعية تعد من الركائز المهمة فى منهج الصحة النفسية وهى أحد عوامل التكوين النفسي للإنسان ، والدافع من منظور الصحة النفسية هو غاية الإنسان الكامنة التى تدفعه لبذل النشاط من أجل تحقيقها .[٢]

[1] Petri, H., &Govern, J. (2004). Motivation: Theory ,Research and Applications. Wads Worth : Australia

[٢] الخالدى ، أديب محمد (٢٠٠٩) . الصحة النفسية ط٣ ، العراق ، مطبعة وائل .

فموضوع الدافعية من الموضوعات المهمة والحيوية لكل من له صلة بقيادة أو توجيه الأفراد أو العمل على إكسابهم مهارات ومعارف جديدة ، كما أن التراكم المعرفى المتزايد فى عصرنا الحاضر يقتضى ضرورة الغرس فى نفوس الأفراد الإرادة والدافع لإكتساب المهارات المعرفية والمهارية وغيرها ولا سيما ذوى الإحتياجات الخاصة لما لهم من حاجات يتوقون لإشباعها وما لديهم من قدرات ذات طبيعة خاصة تقتضى ملائمتها مع مقتضايات الواقع وأدواته ومنهم الطلاب المكفوفين بدراستنا الحالية ، حيث تسعى الباحثة لتيسير مشاركتهم بالأنشطة الصحفية الإعلامية بسهولة ويسر بما يحقق لديهم متعة المشاركة والإرتقاء بمهاراتهم ومعارفهم .

إن استعداد المعلم وحرصه على خلق الدافعية لدى التلاميذ وتحفيزهم للتحصيل إنما يحدث نتيجة معرفة المعلم لخصائص التلاميذ ومدى اهتمامه بهم، وحبه لهم، وجهده وتحضيره واستعداده، وحيوية الدروس، واهتمام المدرس بحاجات التعلم وهي أمور تتعلق بصورة أو بأخرى بالكفاية الذاتية للمعلم وتأهيله الأكاديمي المرتبط بمهنته.[١]

وإجرائيا : تعد الدافعية هى القوة التى تجعل الطالب الكفيف يرغب فى المشاركة بالأنشطة الصحفية الإعلامية .

وتتمتع أنشطة الإعلام التربوى بخصائص تعزز الدافعية للتعلم ، وذلك بسبب خصوصية موضوعها ومجالها ، فهي تبحث في شيء محسوس يتصل مباشرة بحياة المتعلم اليومية، فيكون أدعى لإثارة انتباهه وتحفيزه لاكتشاف هذا المجال ومعرفة أسراره.

٢-المشاركة :

المشاركة حق واحتياج لكل انسان وهى ضرورة لتحويل الإنسان من شخص يعتمد على من حوله إلى شخص مستقل يعتمد على نفسه ، ويتعاون مع الأخرين ، مما يؤدى لتكوين صورة إيجابية لدى الأفراد عن ذواتهم ، مما يزيد من تقبلهم وتمتعهم بالحياة ، كما أن المشاركة تحصنهم من الإنحراف بصوره المختلفة .

[١]- محمد محمود رضوان وأحمد نجيب : أدب الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٢. ص ١٣٦.

فكما أن المشاركة حق لكل طفل لأنه جزءا من قدرات المجتمع ، فهى تعد حقا أصيلا لذوى الإحتياجات الخاصة منهم ، فإن مشاركاتهم تعنى إستثمارا أفضل لقدراتهم وتقليل عدد المهمشين بالمجتمع بل وتبنى علاقات إيجابية بين الفئات المختلفة [١]

وقد عقد فى مصر مؤتمر حول مشاركة الأطفال عام ٢٠٠٢ م وقد عرض به الكثير من الدارسات حول حق الأطفال فى المشاركة ودور منظمات المجتمع المدنى فى تفعيل هذا الحق وكذلك الدور الذى تلعبه المدرسة ووسائل الإعلام لتمكينهم من ذلك .[٢]

وتعتبر المدرسة من أكثر المجالات التى يشارك فيها الأطفال، فهى تمثل أساس التنمية الذهنية والتفسية والإجتماعية لهم ، ففى هذه المرحلة يتم اكتشاف ميول وقدرات الطلاب ، ودعم مشاركاتهم مما يزيدهم إقبالا على الإنخراط فى المجتمع ولا سيما ذوى الإحتياجات الحاصة منهم ويتأتى ذلم عبر احتضان المدرسة لثقافة المشاركة ، بل وتفعيلها عبر اختيار الطلاب للأنشطة المدرسية المحببة إليهم ، واختيار الموضوعات المطروحة ومناقشة طريقة الأداء وتقيمها ، وهذا يعد تحقيقا للمادة ٢٩ من اتفاقية حقوق الطفل بوصف التعليم بأنه برنامجا يعد الطلاب كى" يعيشوا حياة ذات مسؤلية " [٣]

وإجرائيا : تعنى المشاركة إقبال الطالب الكفيف على النشاط الإعلامى وانجذابه له مما يجعله فاعلا ومنتجاَ به سواء بالمقترحات والأفكار أو بالعمل اليدوى واكتساب مهارات إنتاجه وممارستها.

٣- الطلاب المكفوفين :

وهم الفئة المستهدفة فى هذا البحث ، وتقصد الباحثة كل الطلاب الذين يقرأون ويكتبون من خلال طريقة " برايل " كوسيلة للتعلم ، بل وللتفاعل بها فى كافة الأنشطة المدرسية ومنها أنشطة الإعلام التربوى .

وبالتالى فبرغم ما هو متوفر من وسيلة وأدوات للتواصل كطريقة برايل للمكفوفين إلا أن هناك قصورا فى نمط مشاركاتهم بأنشطة الإعلام التربوى على النحو الذى يشير إلى مشكلة ما تؤدى لضعف تكيفهم ، وفقدانهم مهارات عدة تسعى أنشطة الإعلام التربوى لتنميتها لديهم .

وفى هذا الصدد تشير (منى الحديدى ، ٩٨) إلى إن تفهم حاجات المعاقين بصريا ومحاولة تلبيتها لا تقتصر على إزالة الحواجز الجسدية فحسب ، بل لا بد من إزالة الحواجز النفسية أولاً . ولعل

---

[١]- اليونيسف . دليل التعليم المدنى للنشء " الوحدة الأولى – الحقوق والمسؤليات " الطبعة الأولى سبتمبر ٢٠٠٧.ص ٣٣.

[٢]- مشاركة الأطفال فى البلدان العربية ، مرجع سابق ، ص٧٦

[٣]- المجلس القومى للأمومة والطفولة : مشاركة الطفل : معا نتخذ القرار ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ١٠ يناير ٢٠١١.

هذا العامل الأكثر أهمية . فإذا لم تقدم البرامج التربوية والتدريبية القائمة على التوقعات الايجابية والاتجاهات البناءة فالنتيجة هي تثبيط استقلالية المعاقين بصرياً ومبادرتهم ووضع القيود على المهارات التكيفية وتطور الشعور بالدونية . وفي أغلب الأحيان تكون محصلة ذلك كله تقبل المعاق بصرياً نفسه الاتجاهات السلبية والتوقعات المحدودة التي يتبناها مجتمع المبصرين . فحماية الأهل الزائدة لطفلهم المعاق بصرياً وشفقة الأقارب والأصدقاء وتشاؤم المعلمين والمرشدين ورفض أصحاب العمل ، كل هذه العوامل ما هي إلا نتيجة الاعتقادات الخاطئة عن القيود التي تفرضها الإعاقة البصرية على الشخص . وإذا كنا نريد أن نهيئ الظروف الاجتماعية الملائمة للمعاق بصرياً لتحقيق ذاته وليتمتع بالمسؤوليات والواجبات التي يتمتع بها أقرانه المبصرين ، فلا بديل عن مقاومة مثل هذه الاعتقادات والتغلب عليها[١]

٤- أنشطة الإعلام التربوى (الصحفية)

تتعدد أشكال الأنشطة الصحفية بالإعلام التربوى لتشمل (مجلات الحائط بأنواعها ، المجلات المطبوعة ، والمجلات الإلكترونية ، المطويات ، البوستر ، المجسمات ، المعلقات ، وغيرها)
إلا أن الباحثة ستركز على مجلات الحائط نظرا لأنها تحظى بأهمية خاصة تجعلها مرأه للنشاط الصحفى بالمدرسة ، لما تتمتع به من جاذبية من الجمهور المدرسى وبما تتطلبه من جهد ووقت وبذل مادى فى إنتاجها ، وأيضا المطويات كنوع يسهل إنتاجه خلال أنشطة الإعلام التربوى وتتعدد استخداماته فى التثقيف ، التوعية ، الندوات ، المناسبات ، الحفلات و المسرحيات .

مفهوم مجلات الحائط وأنواعها:

مجلة الحائط هي تلك المقالات والموضوعات والتحقيقات والأحاديث والقصص والإعلان والكاريكاتير والصور البدائية والمكتوبة غالبا بخط اليد علي أفرخ كبيرة من الورق وتوضع هذا الأفرخ في معظم الأحيان داخل برواز من الخشب أو من الخشب والزجاج معا.

وتعلق هذه البراويز علي حوامل خشبية وغالبا ما تعلق علي الجدران داخل مرافق المدرسة ومن هنا جاءت تسميتها بمجلات الحائط.[٢] إلا أنه قد طرأ تطورا جديدا منذ بضع سنوات ، وهو

---

[١] – منى صبحي الحديدي : مقدمة فى الإعاقة البصرية ،(عمان الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٨) ، ص ٨٩) .

[٢]–محمد أبو الحسن سيد : الصحف المدرسية وطرق إخراجها ، مجلة التربية ، قطر، مارس ط١ ، ٢٠٠٢. ص ٩٥

استخدام برنامج الناشر الصحفى لكتابة هذه المجلات ويتم طباعتها على ورق كانسون مقاس ١٠٠× ٧٠سم.

البعد الجمالي والثقافي في تصميم مجلات الحائط:

لا شك أن الجمال والجذب من القيم والأبعاد الهامة في تصميم مجلة الحائط فلابد وأن تتوافر ضمن تحقيق رسالتها وأهدافها الموجودة منها والقيم الجمالية يمكن تحقيقها بتنظيم العناصر المكونة في تصميم مجلة الحائط (الكتابة – الصور والرسوم – الحجم العام – الألوان) بأساليب مبتكرة وغير نمطية من خلال الأسس الجمالية (الإيقاع والاتزان والوحدة والتناسب والسيادة ..) وهذه الأساليب قد تعتمد علي التجريب والمثابرة لتحقيق أفضل النتائج حتى يعتمد تصميم مجلة الحائط علي عنصر المفاجأة والجدة دائما.إضافة إلي العوامل المادية الأخري من حيث الخامة المكتوب عليها وطرق التنفيذ وطرق العرض والموضوع .. ألخ.

وبما أن مجلة الحائط مرتبطة إرتباطا وثيقا بالطلاب فإن مجلة الحائط المصممة بطرق فنية جيدة وجذابة إنما هي أداة تثقيفية بالدرجة الأولي للتذوق الفني والجمالي ، فصياغة الصور والرسوم وطرق وأحجام الكتابة وتجانسها وتآلفها أو تضادها أحيانا من شأنه أن يخرج لنا منظومة تتصف بالجمال والجاذبية والتي تنعكس علي الطلاب بالسرور والارتياح ، لذلك فالقائم علي تنفيذ أو تصميم مجلة الحائط المدرسية يقع علي عاتقة مسئولية كبيرة تجاه الطلاب المستقبلية ، فإما أن يرتفع بذوقهم وإحساساتهم الجمالية أو يهوي بذوقهم وبالتالي بالذوق العام كله وهنا تكون النتائج غير مرضية.

وإذا كانت القيمة الجمالية بالنسبة لمجلة الحائط لا تأتي في المرتبة الأولي بالنسبة لأخصائي الصحافة أو القائم علي تنفيذ هذه المجلة فالرسالة التي يراد توصليها إلي عقول الطلاب لا بد وأن تتضمن الحس والوجدان قبل أن تخاطب العقل.

وعلي الجانب الآخر فإن مجلة الحائط لها أهمية كبيرة في الإسهام فيما تقدمه للطلاب من محتوي ثقافي وإكسابهم ثقافة عامة يحتاجون إليها يصعب عليهم الحصول عليها من مصادر أخري وذلك من خلال:

- التعرف علي المادة الدراسية بصورة أعمق.
- تعريف الطلاب بأخبار مدرستهم وأخبار بيئتهم المحلية.
- تعريف الطلاب بمشكلات مجتمعهم العام.
- فهم الطالب بكل أنواع الاتصال بوضوح سواء كانت مكتوبة أو مصورة.
- تمييز الطلاب بين الحقائق والفروض التي تتناولها المادة الموجودة في المجلة.
- القدرة علي استنتاج وجهة نظر كاتب أو مصور أو رسام في المجلة.
- تنمية القدرة علي التعبير عن الأفكار ، كتابة أو تصويرا أو رسما.

تكسب الطالب القدرة علي حل المشكلات التي تواجهه.

عناصر وأسس مجلات الحائط في المرحلتين الإعدادية والثانوية :

حيث يكون التلميذ بالضرورة قد أجاد القراءة والكتابة بصورة ممتازة ، كما أنه أصبح أكثر وعيا وقدرة علي الاستيعاب والفهم عن تلميذ المرحلة الابتدائية ، إلي جانب الاعتبارات الاخري مثل العمر والطاقة الجسدية ، حيث أنه مقبل علي مرحلة الشباب ، مما يجعله عرضه لعوامل كثيرة نفسية وذهنية. ومن هنا فإن طبيعة القارئ للمجلة المدرسية أصبحت تختلف عن ذي قبل ، مما يتحتم معه تغير الرسالة ذاتها من حيث شكلها ومضمونها [1]

والطبيعة الخاصة لمجلة الحائط أنها لا تطوي ولا تقلب صفحاتها فهي أشبه بكتاب كبير مفتوح تتجاور فيه أمور العلم مع الدين مع المجتمع مع الفن مع الرياضة في مساحات بصرية محدودة ومتقاربة فإن لم يحدث التمييز الكافي لهذه النوعيات المختلفة من المضمون ستبدو مجلة الحائط المدرسية في النهاية أشبه بلوحة سيريالية مختلفة الألوان والخطوط والمساحات اللونية ، الأمر الذي قد يصعب في النهاية عملية قراءتها ، وإذا كان من السهل قراءة اللوحات الفنية بصريا فإنه

[1]- عبد الوهاب كحيل : المسؤلية الإجتماعية للصحافة المدرسية ، دار الفكر العربى ، ط١ ، ١٩٩٢، ص ١٠٩.

من خلال العرض العشوائي لموضوعات مجلة الحائط المدرسية يصعب تماما قراءتها ، وستبقي في النهاية أشبه باللغز المحير أو خريطة متداخلة المعالم [١]

وهذا يتطلب عرض وتوزيع موضوعات هذه المجلة بما يناسب خصائصها المادية وبما يحقق لها قدرا من الجمالية والمقروئية في نفس الوقت ويتم ذلك وفق قواعد وأسس فنية نعرضها فيما يلـــي بل وتوضيح وشرح مقترح الباحثة وفق هذه الأسس:

١- الشكل العام لمجلة الحائط:

مجلة الحائط الحائطية إلي قسمين هما: الرأس والجسم ، ويتكون الرأسي من اللافته والأذنين، واللافته تتكون من اسم الصحفية وما يتصل به من شارة أو شعار أو تعريف ، وهو العلامة المميزة ، ويستخدم في كتابة اسم المجلة نوع الخط الذي يتناسب مع شخصيتها ، أما الأذنان فهما عبارة عن مربعان علي جانبي الرأس توضع فيهما المادة التي تعرضها المجلة.

١- الصور والرسومات الكاريكاتيرية والشعار:

وهي من العناصر الهامة المساعدة في بناء مجلة الحائط في المرحلة الإعدادية حيث ترجع أهميتها إلي تخفيف حدة المادة المكتوبة ، وإلي إيجاد الفراغات والمساحات المريحة لأعين التلاميذ ، كما أن التلميذ في هذه المرحلة لا يزال يحب الإطلاع علي الصور وتأمل الرسوم . كل ذلك فضلا عن كونها تثير العملية الفكرية لديه ، حيث تجعله يربط بين الأحداث وبعضها البعض.

واستخدم الصور الفوتوغرافية الأصلية أو الحية في مجلات الحائط يضفي الواقعية علي الموضوعات المطروحة والارتقاء إلي أنشطة الإصدارات الصحفية وتعويد الطلاب علي مهارة التصوير وكذلك التقاط الصور التي تعبر عن وجهة نظر نقدية ، مثل التقاط صور تجسد الإهمال أو أضرار التعامل مع باعة الأغذية المكشوفة .. ألخ.

كما تعتمد مجلة الحائط علي الرسوم بأنواعها المختلفة خرائط ورسوم بيانية أو كاريكاتير وكارتون بصورة كبيرة نظرا لأن الرسم لا يحتاج لإمكانية مادية كبيرة كما يتيح للمجلة مرونة

[١]- سمير محمود : الصحافة المدرسية (الأسس والمبادئ والتطبيقات) ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٩٩٦ ، ص ١٤٤.

أكبر في التعبير بالرسم المناسب للموضوع الرئيسي ، كما يساعد علي إبراز مواهب وقدرات التلاميذ والطلاب في الرسم العبيري والكاريكاتيري الساخر . وتفيد الرسوم بدرجة كبيرة في فك رموز الكلمات وإيضاح معانيها مما يساعد الطلاب علي فهم معانيها بسهولة ويسر ، كما تستخدم لاغراض إرشادية لتوجيه الطلاب والتلاميذ ايجابية إبتاعها في المجتمع ، وتعتمد مجلة الحائط إيضا علي رسوم الكاريكاتير الساخر بشكل كبير في محاولة منها لإعطاء الفرصة للمواهب الشابة للتعبير عن رؤيتها النقدية للناس والإحداث إضافة لإخاطر قدراتها علي الإضحاك والتسلية والتربية بطريقة لائقة وقد تكون من وراء الكارتكاتير والرسوم الساخرة أهداف أخري تربوية تستطيع من خلالها مجلات الحائط المدرسية النفاد إلي عقل وفكر الطلاب والتلاميذ إضافة إلي مخاطبة الجماهير الأخري خارج المجتمع المدرسي.

ومن الرسوم الهامة في المجلة (رسم الشعار) الخاص بها فهو يكمل بدرجة كبيرة الهوية الخاصة والسمة المميزة لها ، ويعمل الشعار علي جذب بصر القارئ لمجلة الحائط من ناحية أخري كما يسهم الشعار في خلق صلة تعارف بين الطالب وبين مجلته في مرحلة لاحقة ، فيكفي فقط أن يشاهد الطالب شعار مجلته التي يحبها دون أن يري اسمها.وتوضح الصورة رقم (١) الشكل العام فى تخطيط مجلات الحائط .

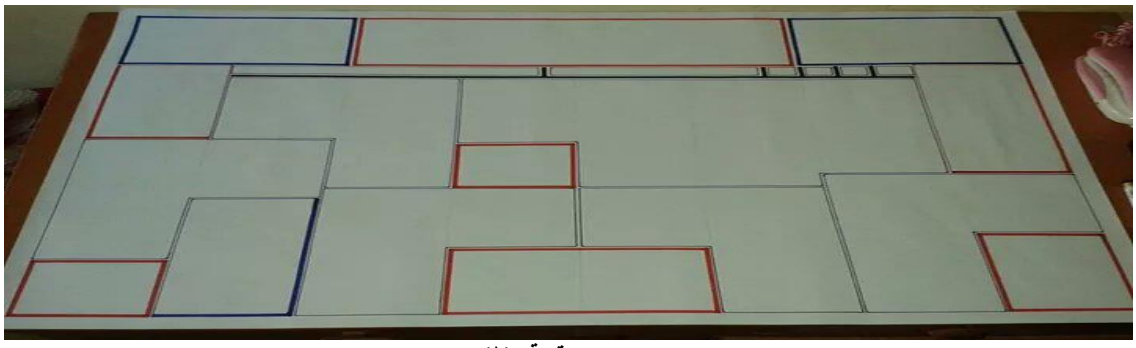

صورة رقم (١)

وهناك بعض المعايير الواجب توافرها في شعار مجلة الحائط هي:

- لابد وانطلاقا من خصوصية مجلة الحائط المدرسية أن يعبر شعارها عن الواقع المدرسي وعن الطلاب كفئة نوعية من الجمهور ، مثلا مجلة العمال تأخذ شعارها بعض المفاتيح والتروس .. ومجلة طبية تأخذ شعارها هلال مثلا تأخذ شعارها مئذنة مسجد وهكذا ..

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0090)

- لابد وأن يصمم الشعار بدقة شديدة وبعناية فائقة بحيث لا نبالغ فيه وأن يمتاز بالتلخيص والإيجاز والتعبير عن العنوان بسهولة.
- لابد من التداخل أو التكامل أو الوحدة بين تصمم الشعار واسم المجلة.

وتستخدم الكتابة اليدوية في مجلات الحائط حتى الآن لكن بعد التطور الذى أحدث في أجهزة الكمبيوتر والبرامج الخاصة بالكتابة أصبحت برامج الكمبيوتر الخاصة بالجرافيك تحمل الكثير من أنماط الخطوط المختلفة في الشكل والحجم يمكن استغلالها في رفع كفاءة وفاعلية الكتابة اليدوية المكتوبة بدون خبرة في المجلة والتي تلائم حاجة المصمم واحتياجاته وأهدافه

ويمكن من خلال برامج الكمبيوتر إحداث تأثيرات مختلفة في الحروف بحث تجعل الحرف يتخذ شكلا منحنيا – دائريا – ضغط الحرف – تغيير أو تكبير الحرف – وما إلي ذلك من التأثيرات المختلفة التي يتم تحديدها بمعرفة المصمم. ويمكن لمصمم مجلة الحائط المدرسية باستخدام الخطوط والكتابات والعناوين وتوظيفها جيدا أن يحقق قيما جمالية للتصميم من تأكيد وتوازن وانسجام وتباين

صورة رقم ٢

وتوضح الصورة رقم ٢ ما تم شرحه من أسس كتابة شعار وعنوان المجلة والأذنين .

وتضيف الباحثة أنه تم الحرص على توافر هذه الأسس جميعا فى التطبيق المقترح

اللون في مجلة الحائط المدرسية :

اللون من عناصر الإبراز الهامة التي يلجأ إليها مصمم مجلات الحائط خاصة وأن مساحة استخدامه لا تكون مقيدة بأي يود فهو يستخدم في تلوين رسوماتها وعناوينها وشعارها

والموضوعات .. فاللون يمثل الدور الحيوي والفعال في تصميم المجلة وخاصة في المرحلة الإعدادية حيث يقوم بوظائف عديدة منها تعظيم دور الاتصال لإعطاء معلومات لا يستطيع الأبيض والأسود أن ينقلها كما يؤدي إلي وجود حالة نفسية تجعل القارئ أكثر استعدادا لاستقبال المجلة حيث تكون جميع عناصرها ذات مغزي أو معني بصورة كبيرة [١]

والألوان تتميز بجاذبية تثير البهجة في النفس إذا ما استخدمت كما يجب وعلي أفضل وجه ، فاللون الأحمر أو الأسود له قدرة عالية علي جذب النظر ويزداد هذا الجذب قوة إذا أقترن اللون الأحمر مع اللون الأصفر أو أقترن الأسود مع الأصفر أو الأبيض وهذا يمكن استخدامه في عناوين الموضوعات الخاصة بالمجلة للتمييز بين الموضوع الهام وغير الهام.

ويمكن أن يمثل استخدام الألوان طاقة فنية هائلة يتيح للمصمم فرصة التعبير عن أفكاره بالعديد من الأساليب المتنوعة وهي:

- خلق انطباع قوي وسريع
- زيادة جذب الانتباه لما تعرضه مجلات الحائط ومن ثم دفع التلاميذ وتحفيزهم لقراءة مضمون هذا المجلة.
- قدرة اللون علي العبير الرمزي.
- إضفاء نوع من الأهمية والجاذبية علي المجلة وتعويض افتقارها لمقومات الإبراز الأخري فالمطبوعات الملونة توحي بالضخامة عموما ولهذا فإن مجلات الحائط باستخدامها لصور ورسوم وعناوين ضخمة ملونة تكتسب أهمية خاصة وقدرة علي التعبير يفتقدها الاعتماد علي الأبيض والأسود وحده.
- وتكمن التأثيرات السيكولوجية للألوان في أن لها أثر واضح علي الأحاسيس والانفعالات الوجدانية فمن هذه الألوان ما يبعث النفس البهجة والسعادة والسرور ويحفز علي النشاط والعمل والهدوء والراحة ومنها ما يدعو إلي الانقباض والانكماش والخمول والكسل. وقد

[١]- شريف درويش اللبان : التطور التكنولوجى وأثره فى الإرتقاء بالفنون الجرافيكية فى الصحافة الحديثة ، مجلة عالم الفكر ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون ، الكويت ، المجلد٢٥ ، العدد ٢ أكتوبروديسمبر ١٩٩٦، ص ٢١٥.

يتولد التأثير السيكولوجي للألوان من تمثيل الأشياء بألوان عرفت بها من قديم الزمن ، فاللون الأخضر ذو تأثير سيئ وضار بعض الأشخاص إذ يؤدي عندهم إلي الوهم والقلق والاضطراب في حين أنه يذكر البعض الآخر بالطبيعة النباتية فيوحي لهم سيكولوجيا بالراحة والهدوء.

- وتختلف الألوان في تأثيرها بالوزن والالوان ليس لها وزن مادي بل هو وزن ظاهري ناتج عن تأثيرها السيكولوجي فالألوان الساخنة أو الدافئة والألوان القاتمة تظهر أثقل وزناً (أكثر ثقلاً) أما الألوان الباردة والألوان الفاتحة تبدو أخف وزناً وهذا يمكن استغلاله في تصميم مجلة الحائط لإحداث نوع من الاتزان اللوني.
- ويمكن أن تحدث قيم جمالية كالاتزان والوحدة والتباين عن طريق اللون ويتحقق الاتزان اللوني في المجلة عندما تكون الصور والرسوم المستخدمة ألوانها تجمع علاقات لونية منتظمة بحيث لا يوجد لون يضفي على لون آخر ويتوافر التوازن اللوني في تصميم المجلة إذا كان ثقلا اللون الواحد متساويان في جانبي المجلة أو إذا كان على بعد واحد من منتصفها فإن كان أحد الثقلين كبيراً والأخر صغيراً فلا بد أن يكون الثقل الأكبر أقب إلى المنتصف وقد يحدث التوازن بين الأبيض والأسود والألوان الفاتحة والغامقة، الألوان الساخنة والباردة ويتحقق التباين اللوني عن طريق تجاوز لونان مختلفان يكون التباين هو الزيادة في درجة الاختلاف بينهما أي أن اللون الفاتح يبدو أفتح مما هو عليه واللون الغامق يبدو أغمق مما هو عليه وهذا يمكن تحقيقه عند استخدام ألوان العناوين أو خلفيات الموضوعات أو التباين بين استخدام الصور وألوان الرسوم. أو التباين في شعار المجلة لجذب الانتباه

٥- التطبيق المقترح من قبل الباحثة :

أولا : من الناحية الشكلية والإخراجية

- تم تقسم مساحة مجلة الحائط المعتادة ١٠٠× ٧٠ سم والتى كانت تقسم إلى ٨ أعمدة إلى نصفين ، بحيث اصبحت مساحة المجلة ٥٠× ٣٥ سم تقريبا ومقسمة على ٤ أعمدة ،

وذلك لتخفيف جهد القراءة لدى الطلاب المكفوفين بعد ملاحظة عدم استكمالهم لقراءة المجلات لنهايتها.

- تم الإبقاء على أسس تخطيط مساحة عنوان المجلة وشعارها والأذنين.
- روعى من الإخراجية تبسيط الشكل الإخراجى بحيث يعتمد على الإيقاع والإتزان اللذان يحافظان على الشكل الجمالى للمجلة فضلا عن بساطتها .
- من الناحية اللونية : روعى أن تكون ألوان ورق المجلات ذات ألوان فاتحة نسبياً ، فبعد تقصى هذه الجزئية لدى المعليمن والطلاب وجد أن الألوان الفاتحة جدا والقاتمة تسبب ضيقا للطلاب ، فلا عجب فى ذلك إذا ما فطنا إلى أن مدارس المكفوفين تحظى بفئة من طلابها لا بأس بعددهم لديهم بقايا بصر مما يزعجهم مثل هذه الألوان إذا ما حاولوا قراءة المجلة قراءة عادية أسوة بالمبصرين – إذا كانت لديهم القدرة على ذلك – كما تم مراعاة اختيار الصور والرسومات والأشكال المعبرة بألوان تتناسب لونيا مع لون ورق المجلة .
- تم إخراج المجلات وتوزيع الموضوعات بها وكتابتها على الكمبويتر من خلال برنامج الناشر الصحفى وفقا للطريقة الإعتيادية فى كتابة المجلات .
- تم مراعاة الناحية السيكولوجية لدى الطلاب المكفوفين من حيث الإهتمام بالصور المعبرة عن الموضوعات لما يمثل ذلك إرضاءا نفسيا لهم ، لاسيما من لديه بقايا من بصيص النور، فهم يضيقون بالمجلات التى لاتحوى صورا معبرة حتى وإن كانت الغالبية منهم لا تراها ، فعند القراءة عندما يشير المعلم او الأخصائى بأن هناك صورا للحفل أو لشخصية ما بالمجلة يشعره ذلك بالتقدير نسبيا .

– **أما الإضافة المقترحة من الباحثة تقنيا** كانت فى استخدام ورق شفاف خفيف لاصق ذاتيا يسهل الكتابة عليه بطريقة برايل لأنه أخف ، كما أنه يتميز بوفرته مع أسعاره المعقولة بخلاف الورق السابق وصفه فهو أغلى نسبيا وغير متوفر بشكل كاف فى المكتبات ، وفيما يختص بقضية الدمج فهذا الورق بعد الكتابة عليه بطريقة البرايل يكون سهل اللصق ، وبما أنه أخف فهو لايمثل ألما أو ضيقا للطلاب . بل ويوفر رؤية واضحة للمبصرين لما هو مكتوب تحته من موضوعات .

فكما هو موضح بالصورة رقم ٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩، يتم قص جزءا مناسبا من ورق الإستيكر للفقرة المكتوبة على المجلة للمبصرين ، ثم توضع داخل مسطرة الكتابة " برايل " ويتم إملاء

الطالب هذه الفقرة وبعد الإنتهاء منها يتم لاصقها بشكل مناسب على المجلة وفوق الفقرة المكتوبة ، وهكذا إلى أن تنتهى فقرات المجلة كاملة .

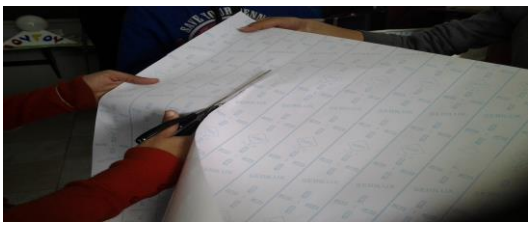

صورة رقم ٣

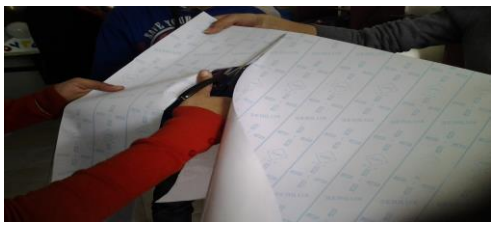

صورة رقم ٤

صورة رقم ٥

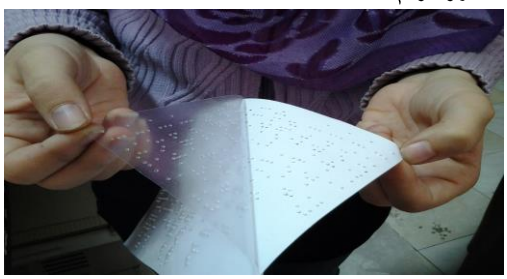

صورة رقم ٦

صورة رقم٧

صورة رقم ٨

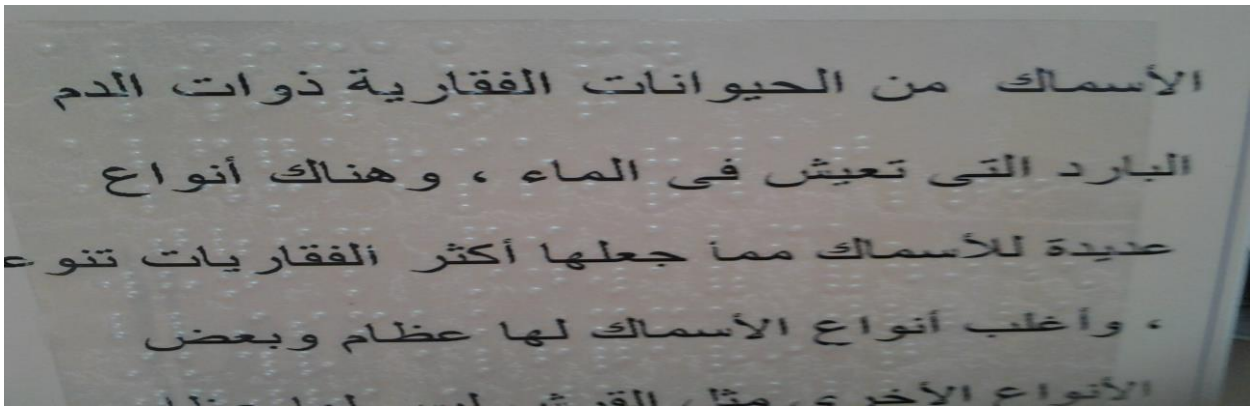

صورة رقم ٩

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0090)

الأسس الفنية في تصميم مجلة الحائط:

١- الاتزان : فهو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة أي أن جميع العناصر الموجودة بالتصميم تكون على نفس الدرجة من التساوي في الأهمية وهناك نوعان من الاتزان.

الاتزان التقليدي (المتماثل) Formal Balance

الاتزان غير التقليدي (غير متماثل) informal Balance

ويتحقق الاتزان التقليدي عندما تكون العناصر الموجودة في المجلة متساوية تماماً في كل من نصفي التصميم إذا تخيلنا خط منصف وهمي حول المركز البصري فيقسم المجلة إلى نصفين متساوين من اليمين واليسار فإذا وضعنا عنواناً على عمودين جهة اليمين فلا بد وضع عنوان على عمودين جهة اليسار لتحقيق الاتزان وكذلك الحال بالنسبة للصور فإنها ترتب بالطريقة التي تحقق هذا الاتزان المتماثل. ويتضح استخدام هذا الأسلوب فى المجلة رقم ١و٢ .

أما الاتزان غير المتماثل فيقصد به توزيع الوحدات أو الأشكال حول المركز البصري بحيث تكون المساحات الخفيفة في الوزن بعيدة عن هذا المركز بينما تكون الثقيلة قريبة منه وهذا النوع له عدة أشكال منها التقاطع الرأسي والأفقي والتقاطع المائل والنقطة وما يتخذ شكل حرف S أو Z فالدائرة البيضاء الواسعة قد تكون بذات الكتلة التي تمثلها الدائرة السوداء والأصغر منها مساحة. والمساحة ذات اللون الأحمر تفوق المساحة ذات اللون الأزرق وزناً ولو تساوت المساحتان في الأبعاد الهندسية.

ويمكن استخدام هذا النوع من الاتزان في وضع مادة في مكان ووضع مادة في نفس حجمها في مكان آخر ولكن تكون مختلفة، كأن يضع صورة في مكان، ويضع رسماً بيانياً أو خريطة أو إعلاناً في الناحية المقابلة لها في الصفحة، أو كأن يضع عنواناً على عمودين ويقابله عنوانان بحيث يشغل كل عنوان عموداً أي يكون لدينا عنوانان على عمودين وعنوانان كل عنوان منهما على عمود ومثل ذلك يمكن أن يتحقق الاتزان في أعلى الصفحة وأسفل الصفحة. وهذا الأسلوب يمنح للمصمم فرصة كاملة للابتكار ويعطي جمالاً مميزاً للمجلة.

ويتحقق الجمال في تصميم المجلة من خلال الاتزان بين الصور والرسوم ومساحاتها المستخدمة.

- الاتزان بين الكتابات وأحجامها.
- الاتزان بين الألوان المستخدمة في الصور والرسوم والكتابات.

مجلة رقم ١

مجلة رقم ٢

٢ – التناسب

يرتبط التناسب بالاتزان ارتباطاً وثيقاً طالما أنه يهتم بتقسيم المساحات بين عناصر التصـــميم لتحقيق أفضل مركز بصري ممكن. ويجب أن يلم المصمم الجيد بهـــذه التناســـبات ويســـتخدمها الاستخدام الصحيح في المجلة بحيث تفيد في توضيح الفكرة المراد إبرازها للجمهور. ويتضح ذلك فى المجلات رقم ٣ و٤ و٥ .

ويتحقق التناسب في تصميم مجلة الحائط عن طريق:

- التناسب بين أضلاع الشكل الواحد.
- التناسب بين الصور والرسوم المستخدمة.
- التناسب بين اسم المجلة وشعارها.
- التناسب بين الدرجات اللونية المستخدمة.

مجلة رقم ٣

مجلة رقم ٤

مجلة رقم ٥

٣- السيادة (الأسلوب التركيزي)

يجب أن يكون مجلة حائطية محور أو شكل غالب أو موضوع سائد يخضع له بقية عناصر المجلة وتخدمها جذئياته وهذا الموضوع يحتاج إلى عناية خاصة من حيث الإيراز دون سائر الموضوعات ويمكن أن يخصص له مكان أعلى يمين الصفحة بينما تقع الصورة أمامه أي جهة اليسار وهذا الأسلوب يساعد على التعبير عن القيمة الإخبارية للمواد الصحفية يسمى عنوان الموضوع الرئيس بالعنوان الفرعي لزيادة الجذب والانتباه.

وهناك الأسلوب التركيزي المزدوج حيث يترض وجود موضوعيين متساويين أو متقاربين من حيث الأهمية فيوضح أحدهما على يمين الصفحة والآخر على يسارها حيث يفترض

وجود خط وهمي رأس بنصف المجلة ويتم وضع كل موضوع منهما أعلى كل قسم ثو توزع مواد المجلة على كلا القسمين.

ويوجد أيضاً الأسلوب التربيعي حيث يقسم الصفحة إلى أربعة أقسام أي أنه يفترض أن هناك خطا رأسيا وآخر أفقياً يتعامدان على منتصف الصفحة فيقسمانها إلى أربعة أقسام وهذا الأسلوب يعتبر كل سم من الأقسام الأربعة وحدة فنية مستقلة في حد ذاتها ويتم تزويد كل قسم بالصور والعناوين والرسوم ويمكن أن تتحقق السيادة في تصميم مجلة الحائط أيضاً عن طريق:

- سيادة لون ما ى الصور والرسوم والشعار.
- سيادة لون ما في كتابات العناوين أو .. الخاص بموضوع معين.
- كبر حجم الصور والرسوم الموجودة.
- كثرة عدد الأعمدة الخاصة بموضوع معين.
- التباين بين مساحات الصور وحجومها وتغيير أوضاعها لجذب النظر والانتباه.

– ويتضح ذلك الأسلوب فى المجلة رقم ٦ نظرا لسيادة الموضوع .

مجلة رقم ٦

٤ – الإيقاع

الإيقاع هو التكرار المنتظم للحركة البصرية وهو تنظيم قائم على تكرار الأشكال والألوان والخطوط وهو مصدر لحيوية التصميم وجمالياته بما يثيره من أنماط متغيرة للحركة ومظهر من مظاهر القيمة الطاقية في الوجود وسبباً أساسياً من أسباب فاعليات التأثير الادراكي في المشاهد لإدراك الوحدة بين الأجزاء وإدراك الاتزان بين العناصر المنشئة للتصميم [١]

وينقسم الإيقاع إلى نوعين هما: الإيقاع الرتيب وفيه تتشابه جميع الوحدات مع بعضها تشابهاً تاماً من جميع الأوجه كالشكل والحجم والموقع. والإيقاع الغير رتيب: وهو الذي تتشابه فيه جميع الوحدات مع بعضها كما تتشابه جميع الفترات مع بعضها أيضاً ولكن تختلف في شكل الوحدات عن الفترات شكلاً أو حجماً أو لوناً. ويحدث الإيقاع الجمالي عن طريق تكرار جميع عناصر المجلة وذلك بإحداث نوع من التنوع في أحجامها وأشكالها وألوانها.

ويتضح ذلك فى المجلات رقم ٧ و٨ و٩و ١٠

مجلة رقم ٧

مجلة رقم ٨

مجلة رقم ٩

مجلة رقم ١٠

[١]-إيهاب بسمارك الصيفى : الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم ، دار الكاتب العربى ، ج١ ،١٩٩٢ ، ص ١٥٤.

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0090)

٥-الوحدة:

أن تصميم مجلة الحائط الجيد هو الذي يحدث إنطباعاً قوياً في نفس من يراه بأنه كامل متكامل والمقصود بالوحدة هو تحقيق الانسجام والتوافق بين جميع عناصر تصميم المجلة حتى تصبح مترابطة ويشير كل منها للآخر. [١]

وإذا افتقد التصميم الوحدة أصبح مفككاً لا يقوم بدور الموصل للرسالة الاتصالية

وتتحقق الوحدة نتيجة اعتبارين أساسين في تصميم المجلة وهما:

علاقة الجزء بالجزء أي علاقة أجزاء تصميم المجلة (كالصور والرسوم والكاريكاتيرية والبيانية وأنواع الكتابة المختلفة) فيجب أن تبحث علاقة كل جزء منها بالآخر ثم تبحث علاقة هذه الاجزاء مجتمعة مع الاطار الذي تمثله المجلة ولا يعني بالوحدة التشابه بين كل أجزاء التصميم لكن يمكن أن يكون كثير من الاختلافات بينهما ولكن يجب أن تتجمع هذه الأجزاء معاً فتصبح كلا متماسكاً.

مجلة رقم ١١

[١]- هناء عبد الحليم سعيد : الإعلان ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٩٩٢.ص ١٨٢

ثانيا : من حيث المضمون .

- تم الإعتماد على إختيارات الطلاب لنوع الموضوعات ومناقشتهم بها والوصول إلى الزاوية المناسبة لهم فى تناول تلك الموضوعات ، ومنها على سبيل المثال:
- وقد وجد أن هناك العديد من الأنشطة التى يمارسها الطلاب والطالبات المكفوفين بالمدرسة والتى تنبئ عن مواهب وقدرات عديدة لديهم وأحبوا إبرازها كى يعرف الجميع ما لديهم من قدرات وامكانات لا تتعارض مع إعاقتهم ويتضح ذلك بمجلات ١٢ و ١٣ و١٤ و١٥ .
- موضوع قسم المبيت ، والذى أثر الطلاب مناقشته من النواحى الإيجابية والسلبية به ، فهو قسم لإعاشة الطالبات طوال أيام الإسبوع نظرا لبعد المسافة بين المنزل والمدرسة وعدم توافر شخصا بالأسرة يمكنه مرافقاتها ذهابا وإيابا .ويتضح ذلك بمجلات رقم ١٦ و١٧ .
- وكذلك موضوعات تختص بتطور تكنولوجيا الإجهزة التى تسهل على الكفيف بعض إحتياجاته المعرفية من برامج وأجهزة الحاسب , كما فى مجلات ١٨ و١٩

مجلة رقم ١٢

مجلة رقم ١٣

مجلة رقم ١٤

مجلة رقم ١٥

مجلة رقم ١٦

مجلة رقم ١٧

مجلة رقم ١٨

مجلة رقم ١٩

نتائج البحث

أولا : لقد توصلت الباحثة إلى الأهمية القصوى لمراعاة قدرات واحتياجات الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة فيما يختص بالأنشطة المدرسية ولا سيما أنشطة الإعلام التربوى لما فى ذلك من أثار نفسية وتربوية بخلاف الجانب المعرفى ، مما ينعكس ذلك كليا وبشكل إيجابى على سلوكه داخل وخارج المدرسة ، نتيجة شعوره بالتحقق وتقديرا لذاته .

ثانيا : لوحظ تزايد أعداد الطلاب المشاركين بأنشطة الإعلام التربوى الصحفية بشكل ملحوظ ، نتيجة استخدام المقترح الذى تم تطبيقه شكلا ومضمونا فى تلك الأنشطة مقارنة بالعدد المحدود الذى كان يشارك قبل تطبيقه ، حيث تميز المقترح **بمراعاة النقاط التالية :**

أ/ ضرورة أن يعى الطالب الكفيف أنه مسؤل مسؤلية تشاركية مع فريق التربية الميدانية من طلاب الكلية وكذلك أخصائى الإعلام التربوى بالمدرسة فيما يتم إعداده من موضوعات سواء كان بإنتاجها (كالمقال ،القصة الخبرية والتقرير ،..إلخ) أو باقتراح موضوعاتها مثل (الحوارات ، التحقيقات وغيرها . مما يدفعه للتفكير والمبادرة بدلا من الدور السلبيى فى التلقى فقط .

ب/ ضرورة توفير كافة الخامات والأدوات الأمنة وسهلة الإستخدام ولا تسبب ضيقا أو ضجر جراء الإستخدام مما يدفعه للمشاركة فى إنتاج الأنشطة الإعلامية الصحيفة بيسر وسهولة.

ج/ ضرورة توفير أجواء نفسية إيجابية محفزة للطلاب (كالحفلات ، والتكريمات بإهداءهم شهادات التقدير والهدايا التذكارية ، واستضافتهم بالكلية) لتعزيز الدافعية نحو إبتكار أفكار واقتراح موضوعات صحفية تلقى إهتماما لديهم ومن زملائهم .

ثالثاَ: تم إقامة ندوة علمية ومعرضا بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة عن هذه التجربة الأولى من نوعها فى كليات التربية النوعية الخاصة بإلتحاق طلاب الإعلام التربوى بالتربية الميدانية فى مدارس ذوى الإحتياجات الخاصة (المكفوفين) ، حيث تم عرض الفكرة واستضافة الطلاب المكفوفين المشاركين النابهين وتكريمهم ، ولفيف من خبراء التربية الخاصة بإدارة الدقى التعليمية وتم مناقشة محتويات المعرض والتى لاقت إستحسانا ، بل وانبهارا بالشكل والمضمون كما وكيفا.

التوصيات :

١- ضرورة إضطلاع كليات التربية النوعية بمسؤليتها نحو توفير برامج علمية من شأنها تخريج معلم تربوى متخصص (إعلام تربوى ، تربية فنية ، تربية موسيقية) ذو تأهيل وإعداد متميز للعمل مع الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة بكافة فئاتهم . وذلك تحقيقا للدستور المصرى الذى يكفل لذوى الإحتياجات الخاصة كافة حقوقهم واحتياجاتهم .

٢- مراعاة التكاملية فى تقديم الأنشطة المدرسية لا سيما الأنشطة (الفنية والموسيقية والإعلامية والرياضية) وذلك على سبيل المثال لتقديم بعض الأنشطة المدرسية التى من شأنها أن تتضافر معا لتعليم مهارات للطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة بطرق أكثر جاذبية وتأكيدا على الرسالة التربوية المرتاجاه .

البحوث المقترحة :

١- تقديم طرائق تطبيقية تعتمد على استخدام التكنولوجيا فى ممارسة الأنشطة المدرسية الإعلامية وعلاقتها بتنمية المهارات العقلية لدى الطلاب ولاسيما ذوى الإحتياجات الخاصة.

٢- دراسة مقارنة بين فئات ذوى الإحتياجات الخاصة الموهوبين فى الأنشطة المدرسية الإعلامية وعلاقة ذلك بتنمية سماتهم الشخصية ومهاراتهم الحياتية .

المراجع :

المصادر العربية :

[1] الخالدى ، أديب محمد (٢٠٠٩) . الصحة النفسية ط٣ ، العراق ، مطبعة وائل .ص١١

٢ المجلس القومى للأمومة والطفولة : مشاركة الطفل : معا نتخذ القرار ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ١٠ يناير ٢٠١١.

[3] اليونيسف . دليل التعليم المدنى للنشء " الوحدة الأولى – الحقوق والمسؤليات " الطبعة الأولى سبتمبر ٢٠٠٧.ص ٣٣.

[4] اليونيسف. عالم جدير بالأطفال. الأهداف الإنمائية للألفية . وثيقة الدورة الخاصة للأمم المتحدة حول الأطفال . اتفاقية حقوق الطفل . ٢٠٠٨ . ص٢٤.

٥ إيهاب بسمارك الصيفى : الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم ، دار الكاتب العربى ، ج١ ،١٩٩٢ ، ص ١٥٤.

٦ سمير محمود : الصحافة المدرسية (الأسس والمبادئ والتطبيقات) ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٩٩٦ ، ص ١٤٤.

٧ شريف درويش اللبان : التطور التكنولوجى وأثره فى الإرتقاء بالفنون الجرافيكية فى الصحافة الحديثة ، مجلة عالم الفكر ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون ، الكويت ، المجلد٢٥ ، العدد ٢ أكتوبروديسمبر ١٩٩٦، ص ٢١٥.

ط١ ، ٢٠٠٢. ص ٩٥

٨ عبد الوهاب كحيل : المسؤلية الإجتماعية للصحافة المدرسية ، دار الفكر العربى ، ط١ ، ١٩٩٢، ص ١٠٩.

٩ محمد أبو الحسن سيد : الصحف المدرسية وطرق إخراجها ، مجلة التربية ، قطر، مارس

١٠ محمد محمود رضوان وأحمد نجيب : أدب الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٢. ص ١٣٦.

١١ محمود شبيب .بعض أنماط السلوك الدافعى للمعلم كما يدركها الطلاب وعلاقتها بالدافعية الداخلية لديهم، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، مجلة العلوم التربوية، العدد (10)يناير، 163، 1998

١٢ مشاركة الأطفال فى البلدان العربية ، مجموعة باحثين ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠١٤ ، ص٣٣

١٣ منى زايد عويس . صورة المعاق فى السينما المصرية وعلاقتها بمشكلات الطفل النفسية والإجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،
(جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الأطفال) ٢٠١٣م ، ص٤١.
١٤ منى صبحي الحديدي : مقدمة فى الإعاقة البصرية ،(عمان الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٨) ، ص ٨٩) .
١٥ هناء عبد الحليم سعيد : الإعلان ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٩٩٢.ص ١٨٢
١٦ هيثم ناجى عبد الحكيم : دور أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب في بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة – دراسة مقارنة بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠١٠ .

المصادر الأجنبية :

[1] Dev, P. C. (1997). Intrinsic motivation and academic achievement: What does their relationship imply for the classroom teacher? *Remedial and Special Education*, 18 (1), 12-19

٢ Duncan, B., (2002). Final report of the international experts meeting on mass media and disability, Moscow, Russia, September 26- 29,: summary of the event and its impact and outcomes, http://www.riglobal.org/publcations/media_report/summary.html

٣ Gorham, J., & Mellette , D. M. (1997). A comparative analysis of teacher and student perception of sources of motivation and demotivation in college classes. *Communication Education*, 46, 245-261.

[٤] Nolen, S. B., & Nicholls, J. G. (1994). A place to begin (again) in research on student motivation: Teachers' beliefs. *Teaching and Teacher Education*, 10 (1), 57-69

[٥] Petri, H., &Govern, J. (2004). Motivation: Theory, Research and Applications. Wads Worth: Australia

[٦] Philip Cook, Natasha Blanchet-Cohen, Stuart Hart,(2004). Children As Partners: Child Participation Promoting social change, International Institute for child rights and development.

[٧] Powell, B. M. (1997). Achievement goals and student motivation in the middle school years: Teachers' use of motivational strategies with high and low performing students. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (Chicago, IL, March 1997).

[٨] Wilkinson (2002). Children and Participation: Research, monitoring and evaluation with children and young people, Save the Children.

[٩] Wong, L. Y. S. (1994). *Learning from one another: Motivating and defoliating learners in the classroom.* Paper presented at the Annual conference of the Educational Research Association (Singapore, November 24-26, 1994).